



الشعب إذا انفجر يصنع المعجزات

ضاقَ الشَّعْبُ بِحُكَّامِهِ فَانفَجَرَ
وَتَحدَى مَنْ طَغَى مِنْهُمْ وَمَنْ فَجَرَ
دَاسَ الْجَلَادِينَ بِالْأَقْدَامِ فَانتَصَرَ
دَاسَ مَنْ كَانَ فِي طَرِيقِهِ عَثَّرَ
مَاثَارَ شَعْبٍ إِلَّا وَعَلَى الْحَرِيَّةِ عَثَّرَ
وَحَاكُمْ انشَقَتْ تَحْتَهُ الْأَرْضُ فَاندَثَرَ
وَمَاثَارَ شَعْبٍ إِلَّا وَلِلرُّعَبِ قَدْ حَسَرَ
وَهُزَّ الْعَرْوَشُ وَخَطَفَ الْفَوَادَ وَالبَصَرَ
إِنَّ الشَّعْبَ إِذَا زَارَ
مَذَقَ جَزَارِهِ وَلَا شَلَائِهِمْ تَنَرَ

وَلَا يَهُدِّأْ غَضْبُ الشَّعْبِ إِذَا اسْتَعَرَ
إِلَّا إِذَا لَشَوَّكَةُ حُكَّامِهِ كَسَرَ
الشَّعْبُ الَّذِي لَأْجَيَالٍ قَدْ نُعَرَ
أَتَى دُورُهُ وَلِلْحَكَامِ قَدْ نَعَرَ
الشَّعْبُ الَّذِي بِيَدِ حُكَّامِهِ طَالِمًا قُبِرَ

نهضَ الْيَوْمَ وَلِحَاكَمِهِ قَدْ قَبَرَ
حَكَمْ عَمَلَهُمْ عَلَى التَّرْهِيبِ قَدْ اقْتَصَرَ
وَوَاحِدُهُمْ مِنْ عَبَرِ التَّارِيخِ مَا اعْتَبَرَ
إِذَا تَمَكَّنَ مِنَ الْوَطَنِ، لِخَيْرَاتِهِ هَبَرَ
وَإِذَا خَطَبَ، نَبَحَ أَوْ نَهَقَ أَوْ جَعَرَ
لَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَرْحِمُ الْبَشَرَ
وَبِالْمَوْتِ فَوْقَ شَعِيْهِ قَدْ نَشَرَ
مَنْ لَا يَرَى فِي شَعِيْهِ سَوْيَ حَشَرَةَ
سَنَرِي الشَّعَبَ لَهُ يَوْمًا وَقَدْ حَشَرَ
شَعَبُنَا الَّذِي لَطَالَمَا قُهِرَ
صَحَا الْيَوْمَ وَلِجَلَادِيهِ قَدْ قَهَرَ

المصدر: أرفلون نت

المصادر: